بيداغوجيا الدعم بالمدرسة الابتدائية
بين الممارسة الصفية والمعيقات

الباحث البوعزاوي رشيد
طالب في سلك الدكتوراه كلية علوم التربية، الرباط
الدكتوراه مليكة المكاوي
أستاذة بكلية علوم التربية الرباط
المغرب

1- تمهيد:

يعد الدعم التربوي من المكونات الأساسية للعملية التعليمية التعلمية، وهو بمثابة جزء لا يتجزأ عن المنهاج التعليمي، فهو عملية إجرائية يستهدف تطوير المعارف والمهارات وتعميق التعلم وترسيخ المكتسبات المعرفية ومعالجة مختلف التعثرات لدى عينات مختلفة من المتعلمين والمتعلمات، ففي ظل ما اسفرت عنه جائحو كورنا من اغلاق للمدارس والتوقفات التي عرفتها الدراسة، كل هذا أنتج لنا تعلمات ضائعة وفقد في التعلمات الأساسية، وبهذا أصبحت نسبة كبيرة من المتعلمين غير متحكمين في الكفايات الضرورية لمواصلة سيرورة التعلم. وبهذا أصبح الدعم التربوي كإجراء تربوي يكتسي أهمية كبرى لاستدراك التعلمات السابقة وتقليص الفوارق الفردية بين جماعة الفصل، وتحقيق تكافؤ الفرص ودمقرطة التعليم، فالنقص الحاصل في المهارات الاكاديمية قد لا يرتبط بنقص عقلي أو عوامل أخرى فقد يكون ناجما عن أساليب الدعم التربوي ومناهجها، فالتمايزات في الحافزية والدافعية وايقاع التعلم واستراتيجيات المعتمدة في تملك المفاهيم والعمليات المؤدية الى اكتساب المعرفة قد يحدث فوارق بينهم في التحصيل الدراسي.

2-الإشكالية الرئيسية

ومن هنا تبرز دور بيداغوجيا الدعم وأهميتها في إطار الدعم التربوي في تجاوز ما يعترض المتعلم من صعوبات، وبذلك تنبني بيداغوجيا الدعم على عدة إجراءات وممارسات قصد الكشف عن تشخيص أسباب التعثرات الدراسية ومواجتها واقتراح الحلول الكفيلة لتجاوزها ومن هنا ينطلق الاشكال التالي:

" ما مدى فعالية بيداغوجيا الدعم في المؤسسات التعليمية بالمدرسة الابتدائية في تجاوز التعثرات"؟

3- التساؤلات الفرعية:

-هل هناك وعي بأهمية بيداغوجيا الدعم في العملية التعليمية التعلمية بالنسبة للأساتذة والاستاذات؟

- هل هناك وعي بالدور المهم لبيداغوجيا الدعم في تجاوز التعثرات والصعوبات المرتبطة بالمهارات الاكاديمية على أساس تقليص الفوارق الفردية بين المتعلمين والمتعلمات؟

ماه هي المعيقات والاكراهات التي تواجه استثمار بيداغوجيا الدعم داخل الفصول الدراسية؟

4-أهمية البحث

تكتسي بيداغوجيا الدعم أهمية قصوى في الرفع من جودة التعلمات والتحصيل الدراسي والارتقاء بهما، والفاعلية والنجاعة التربوية للدعم كإجراء تربوي بيداغوجي لتقليص الفوارق بين المتعلمين والمتعلمات من جهة، ومن جهة أخرى اقتراح حلول أفكار الكفيلة من شأنها تدليل المعيقات وتجاوز الصعوبات لتيسر وتسمح للمتعلم بمواصلة سيرورة التعلم.

5-دوافع اختيار البحث

هناك عدة دوافع لاختيار البحث، هو كونه منهجية مناسبة ملاءمة للتطوير والرقي بمستوى التحصيل الدراسي لدى فئات عريضة تعاني من صعوبات في التعلم، وخصوصا المهارات الاكاديمية.

باعتبار بيداغوجيا الدعم وسيلة فعالة وناجعة لمحاربة وتقليص من نسب الهدر المدرسي، والرفع من نسب التمكن في التعلمات الأساس، الذي هو نتيجة تراكم التعثرات أدت الى الفشل الدراسي، الذي أنتج في الأخير ظاهرة تربوية وهي الهدر المدرسي التي أصبحت تنخر الجسم التعليمي وكيان المنظومة التربوية.

6-المفاهيم الإجرائية للبحث:

الدعم: لغة الدعم من الفعل " دعم" جاء في لسان العربي لابن منظور: " دعم الشيء" يدعمه دعما: مال فإقامه والدعمة ما دعمه به والدعائم والدعامة كدعمه. والدعم أن يميل الشيء فقد عمه بدعم والدعامة اسم الحشية التي يدعم لها، و عماد البيت الذي يقوم عليه، و الدعم: القوة و المال يقال بفلان دعم أي هـ ما كثير.[1]

وفي المعجم الوسيط" دعمه دعما: أسنده شيء يمنعه من السقوط ويقال: دعم فلانا: أعانه وقواه ودعمه قواه وثبته وادعم: اتكأ على الدعامة يقال ادعم على العصا وادعم في أمره اعتمد والدعائم ما يستند به الشيء (ج دعم) والدعامة: عماد البيت الذي يقوم عليه. ويقال هو دعامة الضيف: معينة وهو دعامة قومه: سيدهم وسندهم (ج دعائم) والمدعم: الملجأ يقال: لا مدعم لفلان. والمدعوم اسم مفعول من دعمه".[2]

مفهوم " الدعم" يبقى محصور بين معاني الاسناد والاعانة والتقوية والتبييت إزالة الضعف والاعوجاج، كما يرتبط بالاستقامة والتعديل وهذه المعاني تجعل من هذا اللفظ مفهوما هاما جدا في الميدان التربوي، تتأسس عليه عدة عمليات واستراتيجيات بيداغوجية.

2-1- بيداغوجيا الدعم

تم تحديد مفهوم الدعم في التوجيهات الرسمية بانه " مدعومة من الوسائل والتقنيات التربوية التي يمكن اتباعها داخل الفصل في إطار الوحدات الدراسية او خارجه في إطار المدرسة ككل. لئلا في بعض ما قد تعترض بقلم التلاميذ من صعوبات (عدم فهم- تعثر- تأخر...) تحول دون إبراز القدرات الحقيقية، والتعبير عن الامكانات الفعلية الكامنة"

وهو مكون من مكونات التعليم والتعلم، يستغل في سياق المفاهيم الدراسية وظيفة تشخيص وضبط وتصحيح وترشيد تلك العمليات من أجل تقليص الفارق بين مستوى تعلم التلاميذ الفعلي والأهداف المنشودة على مستوى بعيد أو قريب المدى، وتتحقق هذه الوظيفة بواسطة اجراءات وأنشطة ووسائل وأدوات تمكن من تشخيص مواطنة النقص أو التعثر أو التأخر، وضبط عواملها لدى المتعلم وتخطيط وضعيات الدعم، وتنفسها، ثم فحص مردودها ونجاعتها".[3]

وتأسيسا على ما سبق " يمكن اعتبار الدعم والتقوية مجموعة من العمليات التي تمكن مؤسسة أو فردا في تقريب الوضعية المنشودة من الوضعية الحقيقية للمؤسسة أو الفرد.

ففي مجال المقاولات على سبيل يمكن لشركة ما أن تحدد لنفسها تحقيق نسبة من الأرباح المحققة فعلا والنسبة المرغوبة فيه، وفي المجال التربوي، يعتبر الدعم مجموعة من الاجراءات والعمليات التي ينبغي اتخاذها. والاستراتيجيات التي ينبغي اتباعها والتي من شأنها أن تجعل النظام التربوي قادرا على تحقيق الكفايات المسطرة عند كافة التلاميذ دون ميز أو شرط".[4]

" الحديث عن الدعم البيداغوجي يجرنا الى الحديث عن البيداغوجيا المؤطرة له وهي بيداغوجيا الدعم يعرفها عبد الكريم عزيب على أنها "استراتيجية من العمليات والاجراءات التي تتم في حقول ووضعيات محددة، وتستهدف الكشف عن التعثر الدراسي وتشخيص أسبابه وتصحيحه من أجل تقليص الفارق بين الهدف المنشود والنتيجة المحققة وتشمل هذه الاستراتيجيات:

1- حقول الدعم وعملياته وهي: عملية التقويم وتتم في حقل معرفي او وجداني أو حسي حركي.

2- عملية تشخيص التعثر وتتم في حقول تتصل بمواصفات التلميذ أو محيطه او العملية التربوية ذاتها.

3- عملية تصحيح التعثر وعلاجه، وقد يكون تصحيحا بيداغوجيا أو تصحيحا عثر بيداغوجي.[5]

ونستخلص من خلال التعريفات الاصطلاحية لمفهوم الدعم البيداغوجي ما هي:

- عملية الدعم البيداغوجي لا تتم بشكل تلقائي وغير منظم، بل تتم بواسطة اجراءات وأنشطة وأدوات تشكل السبل العملية لتنفيذه، وتتلخص في أربعة جوانب هي: التشخيص والتخطيط والتنفيذ والفحص.
- ... الكشف عن مواطن التعثر أو الفحص أو التأخر لدى المتعلمين مع تعريف الأسباب والعوامل، ثم تصف العلاج المناسب.
- تعمل على ترشيد مسار التعلم نحو تحقيق الأهداف المتوخاة.
- تقوم على حفظ النتائج وتعريف مدى تحقيق الأهداف المنشودة.

تتم داخل الفصل الدراسي في سياق منهج من عملية التعليم والتعلم أو خارجه في إطار مؤسسي أو غيره

المعيقات: هي مجموع العراقيل والصعوبات التي تواجه الفرد أثناء سيرورة التعلم، أما في مجال الممارسة الصفية فهي مجمل الاكراهات التي تواجه المدرس أثناء بناء تعلمات ومعارف جديدة خلال عملية التحويل الديداكتيكي.

6-أدوات البحث

الاستمارة: تعتبر الاستمارة من الأدوات الأكثر ملائمة لهذه الدراسة، ولموضوعاتها، وذلك باعتبار المعلومات والمعطيات التي تسمح بتجميعها بكيفية متنوعة.

-وتعتبر الاستبانة أو الاستمارة أو الاستقصاء أداة مناسبة للحصول على معلومات وبيانات وحقائق مرتبطة بواقع معين، ويقدم الاستبيان بشكل يتضمن عدة أسئلة يطلب الإجابة عنها من قبل عدد من الأفراد المعنين بموضوع الاستبيان.[6]ويعتبر الاستبيان المرتكز الرئيس الدي يقوم عليه البحث، فمعرفة أراء المدرسين والمدرسات يؤدي بنا الى الكشف عن فعالية بيداغوجيا الدعم في معالجة الإشكالات والصعوبات والتعثرات التي تواجه المتعلم في مسار تعلمه.

7-عينة البحث

لقد شملت عينة البحث مجموعة من الأساتذة والاستاذات تختلف طبيعة الوسط الذي يعملون به بين الوسط القروي والحضري وشبه الحضري، حيث وصل عدد عينة البحث الى 40 استاذ واستاذة، وتم توزيع الاستمارة اليكترونية، وجمع المعطيات والبيانيات باستخدام برنامج EXCEL.

8-المنهج المستخدم في الدراسة

إن طبيعة الموضوع هي التي تحدد نوع المنهج المستخدم في الدراسة، ولكل منهج يتميز بخصائص تميزه عن باقي المناهج المستخدمة في الأبحاث، ونظرا لطبيعة موضوع الدراسة الذي يتمحور حول فعالية الدعم البيداغوجي في معالجة وتجاوز صعوبات التعلم، وتقليص

الفوارق بين المتعلمين والمتعلمات، فإن المنهج الأنسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يهتم بدراسة الظاهرة دراسة وصفية دقيقة، ومحاولة استقصاء الحلول المناسبة والتفسيرات بناء على تتضمنه البيانات والمعلومات من نتائج المتوصل اليها.

ويعد المنهج المستخدم من اساسيات البحث العلمي، وهوتلك المجموعة من القواعد والأنظمة العامة التي تم وضعها من اجل الوصول الى حقائق مقبولة حول الظواهر موضوع الاهتمام من قبل الباحثين في مختلف مجالات المعرفة الإنسانية[7]. وتختلف المناهج باختلاف المعرفة، فلكل دراسة منهج يناسبها، والمنهج المناسب والمستخدم في دراستنا هو المنهج الوصفي، وهو طريقة يعتمد عليها الباحثون في الحصول على معلومات وافية ودقيقة، تصور الواقع الاجتماعي والدي يؤثر في كافة الأنشطة الثقافية والسياسية والتعليمية وتسهم في تحليل ظواهره[8].

9-عرض نتائج الجانب التطبيقي

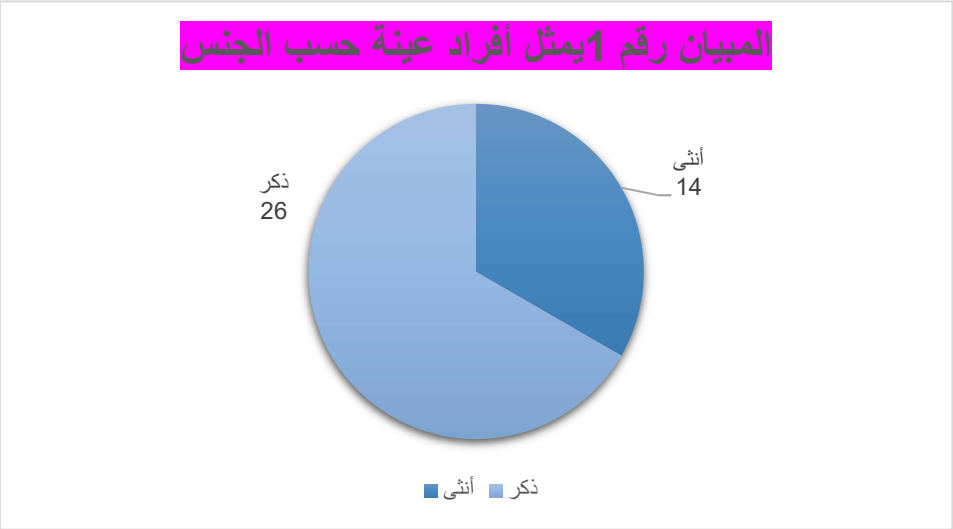

الجدول رقم1 يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الجنس

الجنس	الذكر	الانثى
التردد	26	14
النسبة المئوية	% 65	%35

-يتبين من خلال المبيان رقم 1والجدول رقم 1 لتوزيع أفراد العينة حسب الجنس وصلت نسبة المستجوبين من الذكور الى 65 % من الذكور، في حين وصلت نسبة المستجوبين35 %وقد تنوعت عينة البحث بين عدة أوساط مختلفة.

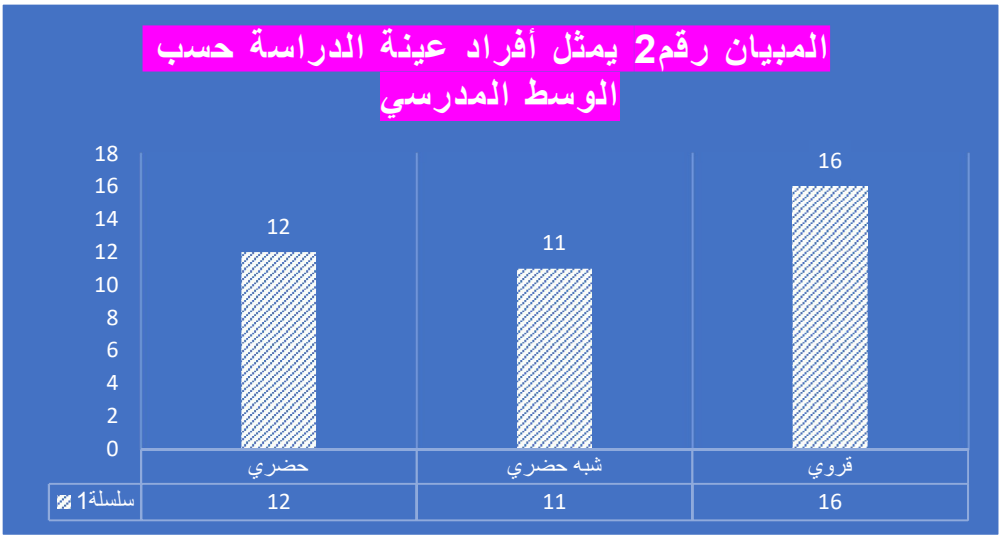

الجدول رقمّ 2 يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الوسط المدرسي.

الوسط المدرسي	قروي	شبه حضري	حضري
التردد	16	11	12
النسبة المئوية	%40	%27.5	%30

-يوضح المبيان رقم2 والجدول رقم 2 توزيع أفراد العينة حسب الوسط المدرسي حيث نجد 40 من الوسط القروي، وتصل نسبة 27.5% من الوسط الحضري، في حين وصلت نسبة المستجوبين من الوسط القروي الى 30%

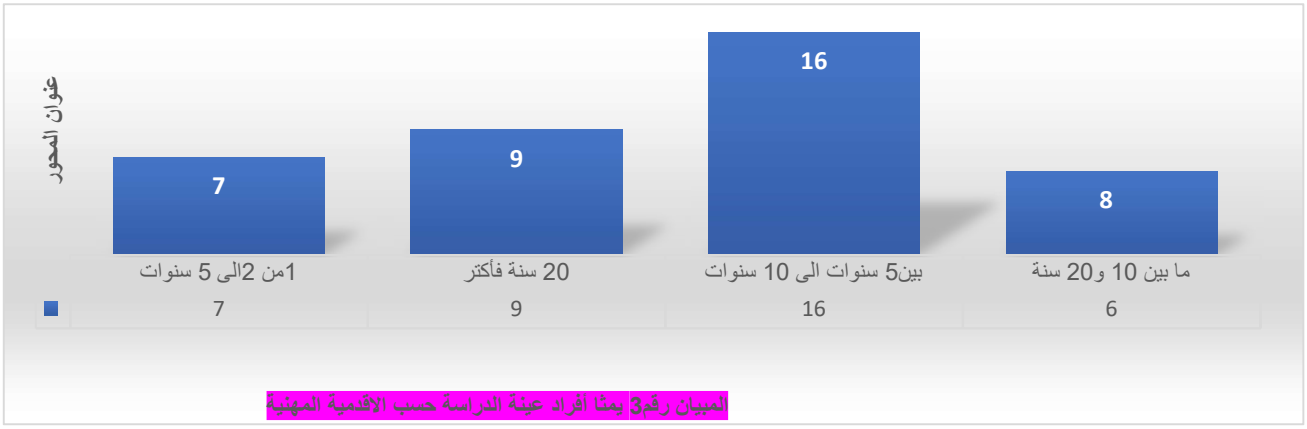

المبيان رقم3 يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الاقدمية المهنية

الاقدمية المهنية	من 2 الى 5 سنوات	من 5 الى 10سنوات	من 10 سنوات لى 20 سنة	20 سنة فأكثر	المجموع
التردد	7	16	8	9	40
النسبة المئوية	%17,5	%40	%20	%22,5	%100

الجدول رقم 4 يمثل أفراد عينة الدراسة حسب الاقدمية المهنية

يوضح المبيان رقم 4 والجدول رقم 4 توزيع أفراد حسب الاقدمية المهنية، حيث وصلت أفراد العينة الذين قضوا ما بين 2 سنوات الى 5 سنوات17,5% وأن الذين عملوا في التدريس ما بين 5سنوات الى 10 سنة وصلت نسبتهم 15%، وإذا نظرنا الى نسبة 40 التي يمثلها الأساتذة الذين لهم أقدمية مهنية ما بين 10 سنوات الى 20 سنة، في حين وصلت أفراد العينة الذين قضوا أكثر من 20 سنة وصلت نسبتهم الى 22,5 %.

المستوى المسند	الأول	الثاني	الثالث	الرابع	الخامس	السادس		المجموع
التردد	6	10	3	7	3	5		40
النسبة المئوية	.% .15	.% .25	.% 7,5	% 17,5	7,5 .%	12,5 .%		100 .%

الجدول 4 يمثل أفراد عينة الدراسة حسب المستوى المسند

-من حلال المعطيات في المبيان4 والجدول 4 التي تمثل أفراد العينة حسب المستوى المسند اليه أن 15% يدرسون المستوى الأول،7, 5 %المستوى الثاني، 25 %المستوى الثالث، 7,5 %المستوى الرابع، 17,5% المستوى الخامس، 12,5 %المستوى السادس، بينما وصلت نسبة 15 %للقسم المشترك.

المبيان رقم5 يمثل أفراد عينة الدراسة حسب هل بيداغوجيا الدعم ضرورية للعملية التعليمية التعلمية.

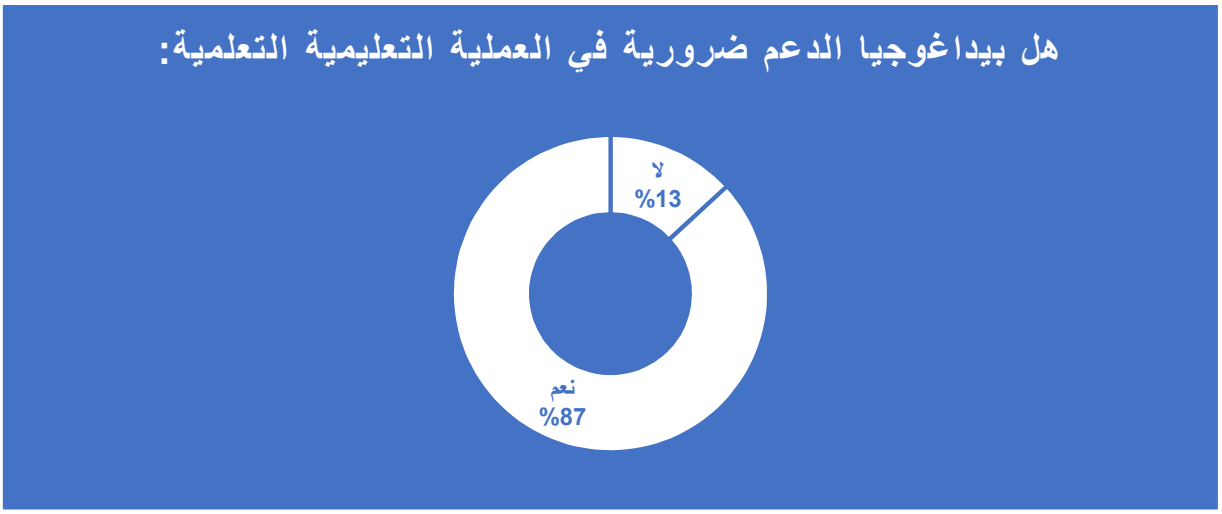

بيداغوجيا الدعم ضرورية في العملية التعليمية التعلمية	نعم	لا	المجموع
التردد			
النسبة المئوية	%87	%13	%100

من خلال المبيان الذي يمثل أفراد العينة حسب بيداغوجية الدعم كبيداغوجية ضرورية للعملية التعليمية التعلمية أن نسبة 87% من الأساتذة المستجوبين اجمعوا بيداغوجيا الدعم كإحدى البيداغوجيات النشيطة والتي تستثمر في العملية التربوية، في حين وصلت نسبة 13% على أنها ليست ضرورية للعملية التعليمية التعلمية. مما نستنتج أن بيداغوجية الدعم والدعم التربوي يكتسي أهمية قصوى داخل نسق المنظومة التربوية، من خلال المخرجات والحجم الساعي المخصص له في المنهاج الدراسي.

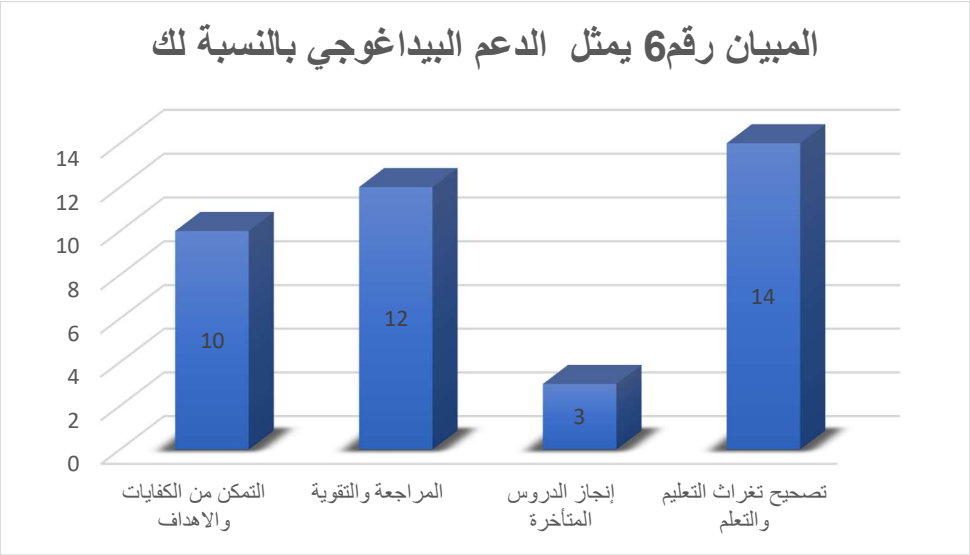

الجدول رقم 6 يمثل أفراد عينة الدراسة حول ماذا يمثل الدعم البيداغوجي بالنسبة لك؟

يمثل الدعم بالنسبة لك	المراجعة والتقوية	إنجاز الدروس المتأخرة.	تصحيح تغرات التعليم والتعلم.	التمكن من الكفايات والاهداف.
التردد	**12**	**3**	**14**	**10**
النسبة المئوية	**30%**	**2.5%**	**35 %**	**25%**

– من خلال المبيان الذي يمثل أفراد عينة البحث حول ماذا يمثل الدعم بالنسبة لك، وقد تراوحت الأجوبة بين أربع اختيارات:

-35 %تمثل نسبة المستجوبين الذين أقروا بأن الدعم البيداغوجي يمثل لهم تصحيح تغرات التعليم والتعلم.

-2.5% تمثل نسبة المستجوبين الذين أقروا بأن الدعم البيداغوجي يمثل لهم إنجاز الدروس المتأخرة.

-30% تمثل نسبة المستجوبين الذين أقروا بأن الدعم البيداغوجي يمثل لهم المراجعة والتقوية

-25% تمثل نسبة المستجوبين الذين أقروا بأن الدعم البيداغوجي يمثل لهم التمكن من الكفايات والاهداف.

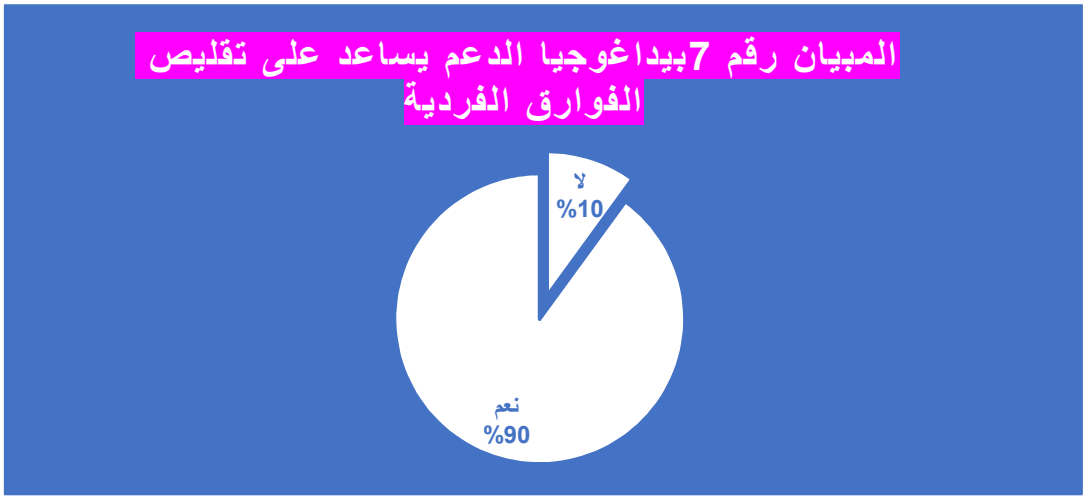

اعتماد بيداغوجيا الدعم يساعد على تقليص الفوارق الفردية	نعم	لا	المجموع
التردد	30	10	40
النسبة المئوية	90	10	100

الجدول رقم 7 يمثل أفراد عينة الدراسة حول بيداغوجيا الدعم يساعد على تقليص الفوارق الفردية.

-يبين المبيان رقم 7والجدول رقم7 أفراد عينة الدراسة حسب اعتماد بيداغوجيا الدعم ودورها في تقليص الفوارق الفردية، حيث بينت نتائج الاستمارة أن نسبة 90 % أقروا بأن الدعم البيداغوجي من شأنه أن يساعد على تقليص الفوارق والاختلافات بين المتعلمين والمتعلمات من خلال الأنشطة والعمليات المبرمجة أثناء اجراء تفعيل بيداغوجيا الدعم، في حين وصلت نسبة 10% من المستجوبين الذين لم يقروا بأن بيداغوجيا الدعم لا تؤدي الى تقليص الفوارق بين المتعلمين والمتعلمات.

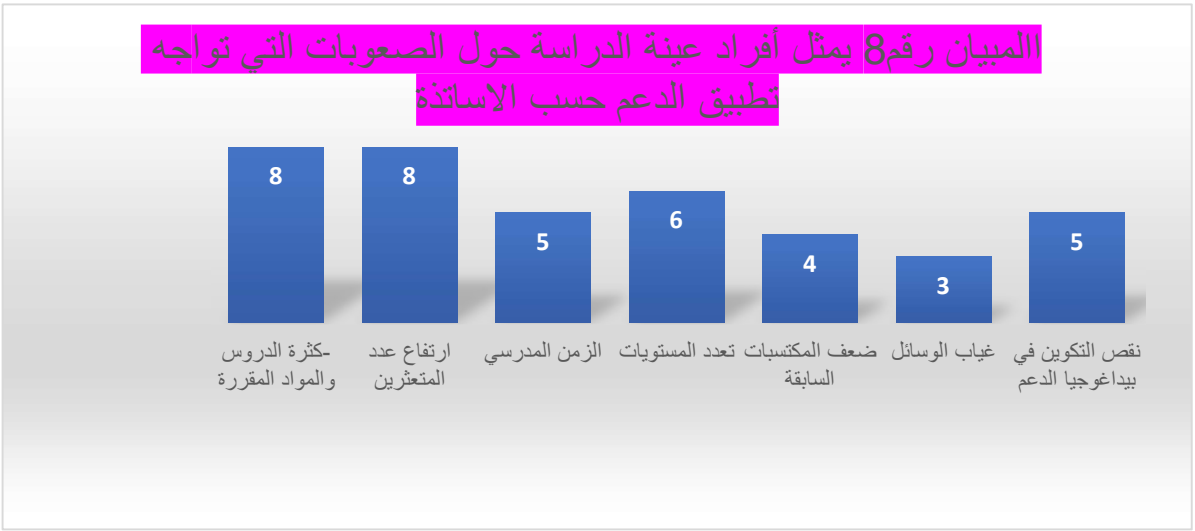

الجدول رقم 8 يمثل أفراد عينة الدراسة حول الصعوبات التي تواجه تطبيق الدعم

الصعوبات التي تواجه تطبيق الدعم حسب الأساتذة	كثرة الدروس والمواد المقررة	ارتفاع عدد المتعثرين	الزمن المدرسي	تعدد المستويات	ضعف المكتسبات السابقة	غياب الوسائل	نقص التكوين في بيداغوجيا الدعم	المجموع
التردد	8	8	5	6	4	3	5	40
النسبة المئوية	%20	%20	%12,5	%15	%10	%7,5	%12,5	%100

-تتجلى أهم الصعوبات التي يواجهها الأساتذة أثناء اعتماد بيداغوجيا الدعم هو ارتفاع عدد المتعثرين الناتج عن كثرة التوقفات والاضرابات التي عرفتها قطاع التربية والتعليم، وكذلك ما خلفته جائحة كورونا، كما يمكن إدراج مجموعة من العوامل الأخرى المساهمة أيضا، ونجد أيضا كثرة الدروس والمواد المقررة، في حين أرجحت نسبة قليلة الى غياب الوسائل التعليمية وضعف المكتسبات السابقة.

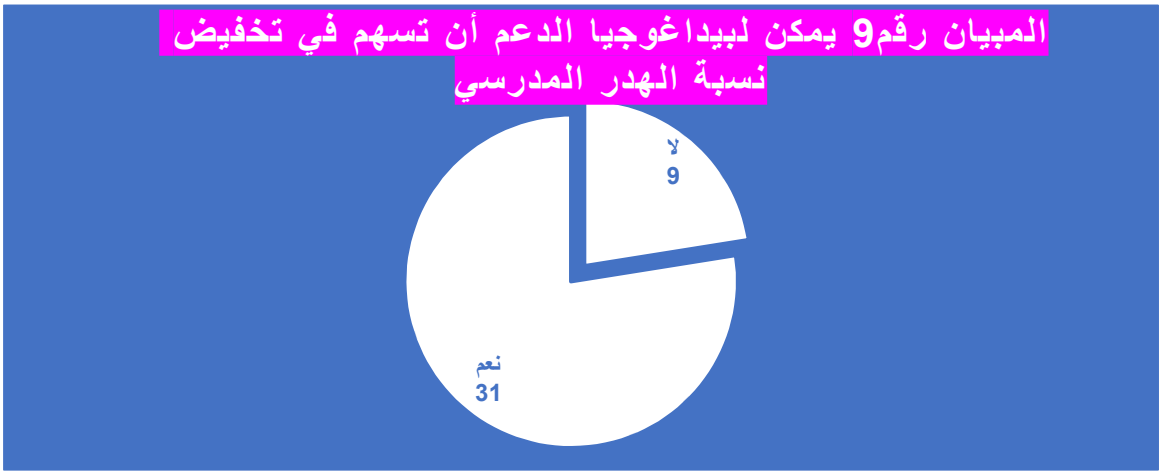

الجدول رقم 9 يمثل أفراد عينة الدراسة حول دور بيداغوجيا الدعم في محاربة الهدر المدرسي.

هل يمكن لبيداغوجيا الدعم أن تساهم في تقليص نسبة الهدر المدرسي	نعم	لا	المجموع
التردد	31%	9%	40
النسبة	%77.5	%22,5	%10020

المبيان رقم9 والجدول رقم9 نسبة 77.5 من الفئة المستجوبة تقر بأن بيداغوجيا الدعم تساهم في تخفيض نسبة الهدر المدرسي، بينما ترى البقية أن أسباب الهدر المدرس تعزى الى أسباب أخرى خارجة عن الفضاء المدرسي كالأسرة والمحيط الاجتماعي والاقتصادي.

المبيان رقم 10يساعد بيداغوجيا الدعم على الرفع من مستوى التحصيل الدراسي

هل تساعد بيداغوجيا الدعم المتعلم على الرفع من مستوى تحصيله الدراسي	نعم	لا	المجموع
التردد	%40	0	40
النسبة المئوية	%100	0	%100

-الجدول رقم 10 يمثل أفراد عينة الدراسة حول بيداغوجيا الدعم ودورها في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي

- بين المبيان رقم 10 والجدول رقم 10 أن الأغلبية الكلية للأساتذة يؤكدون على أن بيداغوجيا الدعم عامل مساعد على الرفع من التحصيل الدراسي حيث وصلت نسبة المستجوبين 100%.

خاتمة عامة

أولا: استنتاجات وخلاصات

فمن خلال النتائج والاحصائيات التي قمنا بتحليلها ومناقشتها، توصلنا الى عدد من الاستنتاجات والخلاصات المتعلقة بالممارسة الصفية التربوية بالدعم البيداغوجي والتي سنتطرق الى النقاط التالية:

-وجود وعي لدى الأساتذة بأهمية بيداغوجيا الدعم وبقيمتها التربوية في الرفع من مستوى التحصيل الدراسي لدى المتعلمين والمتعلمان، وذلك بالمساعدة على تجاوز التعثرات المرصودة وتقليص الفوارق الفردية بينهم، كما تعتبر آلية من آليات الفعالة لتقليص ولتخفيض نسب الهدر المدرسي.

-نسجل وجود مفارقة في مواقف الأساتذة تجاه فعالية الدعم البيداغوجي من جهة، ومن جهة أخري كانت مبررات أخرى.

-يمكن حصر أهم المعيقات والصعوبات التي تحول دون تفعيل بيداغوجيا الدعم، في الوسائل التعليمية والبنية التحتية والزمن المدرسي، وتكوين الفاعلين التربويين، بالإضافة وارتفاع عدد المتعثرين في أغلب الفصول الدراسية، هذا الى جانب صعوبات أخرى تم تسجيلها تتمثل في الأقسام المشتركة والاقسام المتعددة المستويات ومشكل الاكتظاظ وطول المقررات والمواد الدراسية.

-حاجة فئة من المدرسين الى التكوين في مجال الدعم البيداغوجي، الشيء الذي تبين من خلال عدم تمكنهم من القدرة على إعداد استراتيجية الدعم البيداغوجي في معظم مراحلها من مستوى التخطيط الى مستوى الاجرأة والمتعلق بالإجراءات المتخذة لضبط مسار التعلم والتعليم وسد النقص في مختلف التعلمات من معارف ومهارات وقدرات.

ثانيا: الاقتراحات

بعد عرض نتائج الدراسة ومناقشتها وصياغة الاستنتاجات والخلاصات التي تتعلق باعتماد بيداغوجيا الدعم في الفصول الدراسية والتي أبانت عن وجود مجموعة من الاختلالات والمعيقات التي تؤثر سلبا على مردودية المنظومة التربوية بشكل عام، وعلى الممارسة الصفية بشكل خاص، وقصد المساهمة في الإصلاح التربوي المنشود في مؤسساتنا وتحسين جودة خدماتها، كان لزاما تقديم جملة من الإجراءات العملية التي لامستها في الدراسة، وإد نقدم هذه الاقتراحات والتي تتغي المساهمة في الرفع من أداء الفعل التربوي وتحسين جودة مخرجاته.

-تخصيص دورات تكوينية لفائدة المدرسين حول بيداغوجيا الدعم وفعاليتها في علاج تعثرات المتعلمين والمتعلمات وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي،

-العمل على تتبع هذه العملية عن طريق عقد ندوات تربوية وزيارات ميدانية تأطيرية.

-تكييف البرامج والمقررات وتخصيص أقسام خاصة بالمتعثرين.

-تكليفهم بإنجاز أعمال تكميلية وأنشطة خارج الفصل وداخله في إطار بيداغوجيا التعاقد.

-تفعيل الأندية التربوية باعتبارها فضاءات لتعميق خبرات المتعلمين والمتعلمات وتعلماتهم، كما أنها مجالات لتكوين مجموعة من الكفايات التربوية ولربطها بالواقع المحلي.

-ادماج الدعم البيداغوجي ضمن مشاريع القسم ومشاريع المؤسسة المندمجة والتي أصبحت تحظى بعناية خاصة من طرف الوزارة الوصية.

- ضرورة إعادة النظر في هندسة التكوين الأساس للمدرسين والمدرسات والتي يجب أن يكون مساير لمتغيرات الساحة التربوية ولحاجياتها ومستجداتها.

-تخصيص مجال زمني قار للتكوين المستمر الذي يجب أن يتضمن إطارا نظريا وأخر عمليا، خصوصا أن الممارسين في الحقل التربوي وغالبا ما يطالبون بالمستوى التطبيقي للمواضيع والنظريات التربوية.

-إعادة النظر في غلاف الزمن المدرسي وفي كيفية تدبيره حتى يتسنى للمتعلم الاستفادة من التعلمات والأنشطة المقترحة في الفضاء المدرسي، والتي من شأنها بناء شخصيته وتنميتها في أبعادها المعرفية والنفسية والمهارية والوجدانية.

العمل على تفادي الاكتظاظ داخل الفصول الدراسية وذلك لأن العدد المرتفع للمتعثرين يقف حاجزا أمام تفعيل كل المقاربات البيداغوجية، خاصة المتمركزة منها حول المتعلم كبيداغوجيا الدعم والمشروع والخطأ والفارقية وحل المشكلات.....

-خلق روابط تواصلية مستمرة بين الاسرة والمدرسة عن طريق تفعيل الحقيقي لجمعيات أباء المتعلمين وأوليائهم، ولا سيما أن الاسرة مؤسسة تربوية أساسية شريكة للمدرسة ومكملة لأدوارها.

الهوامش:

[1] ابن منظور –لسان العرب، المجلد الثاني، باب الدعم، مطبعة دار المعارف القاهرة، ص1348.

[2] مصطفى إبراهيم وآخرون ،2014، معجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية القاهرة.

[3] وزارة التربية الوطنية 1999، كتاب مرجعي في الدعم التربوي: اللجنة المركزية للدعم التربوي، مطبعة دار النشر المغربية الدار البيضاء، ص24.

[4] وزارة التربية الوطنية 2009، دليل الحياة المدرسية، منشورات ايكل الطبعة الأولى، المغرب، ص130.

[5] غريب عبد الكريم 2006، المنهل التربوي الجزء الثاني، منشورات عالم التربية الأولى الدار البيضاء، ص726-727.

[6] -دوقان عبيدات وآخرون، البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه دار الفكر، ناشرون وموزعون، ط8، 2004، ص109.

[7] -محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات دار وائل للطباعة والنشر عمان، الأردن، ط2، 1999، ص35.

[8] -عامر قنديلجي، البحث العلمي واستخدام المعلومات التقليدية والاليكترونية، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، عمان الأردن، د ط، 2000، ص 301-302